

ماذا لو أحبك الله | #خطبة_الجمعة | د. أحمد جلال

أحمد جلال

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفر له. وننحو بالله تعالى من شرور انفسنا وسعيئات اعمالنا من يهدى الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده - 00:00:00

رسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقائه. ولا تموتن الا وانت مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منها رجالا كثيرا ونساء. واتقوا الله الذي تسألون به - 00:00:40

الارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيمات اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدى هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها - 00:01:10

وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار احبتني في الله يقول ربنا تبارك وتعالى ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا نعيش باذن الله تبارك وتعالى في ظلال هذه الاية نأخذ منها دروسا وعبر. واسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا - 00:01:41

فيها وان ينفعنا بالقرآن العظيم ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودابا الفائدة الاولى لا يستطيع الانسان من ابدا ان يفهم اية من كتاب الله وحدها بل عليه ان ينظر الى ما قبلها وما بعدها. حتى يستطيع فهم هذه الآيات - 00:02:14
هذه الاية ذكرها ربنا تبارك وتعالى في اواخر سورة مريم ذكر ربنا تبارك وتعالى قبلها حال الناس يوم القيمة قال ربنا، تبارك وتعالى، ان كل من في السماوات والارض الا اتي الرحمن عبدا - 00:02:42

لقد احصاهم وعدهم عدا وكلهم اتى يوم القيمة فردا يذكر ربنا تبارك وتعالى حال الناس يوم القيمة يوم ان يخرج العباد من قبورهم فزعين خائفين وجلين كل واحد منهم قد خرج وحده. حيث لا اب ولا ام ولا عم ولا خال ولا احد - 00:03:08
لا ينفع الانسان احدا في هذا الوقت. او لا ينتفع الانسان ب احد في هذا الوقت. قال ربنا تبارك تعال يوم المجرم لو يفتدي من عذاب يومئذ بيئيه وصاحبته واصحاته وفصيلته - 00:03:38

التي تؤويك ومن في الارض جمیعا ثم ينجيه. وقال ربنا تبارك وتعالى في اواخر سورة عبس اذا جاءت الصاخة يوم يفر المرء من اخيه فالامر في هذا الوقت اصعب من ان يتخيّل - 00:03:58

واراد ربنا عز وجل ان يوضح لنا مدى الفزع ومدى الهول الذي يصيب الناس في هذا الوقت فيقول ربنا تبارك تعال يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه وصاحبته وبنيه لكل امرئ منهم يومئذ شأن - 00:04:23

يغنيه. ان كل من في السماوات والارض الا اتي الرحمن عبدا. لقد احصاهم وعدهم عدا فلما ينتفع الانسان ب احد. ولا ينتفع الانسان بمال يوم لا ينفع مال ولا بنون ولا ينتفع الانسان بسلطان ولا جاه. وهنا يتخيّل الانسان اذا ماذا سانتفع في هذا اليوم؟ وما - 00:04:43
الذي سينفعني بهذا اليوم لن ينفعك الا علاقة طيبة كانت مع الله في الدنيا. اورثت حب الله تبارك وتعالى لك في الآخرة في ذكر الله عز وجل اذا كان كل هذا الخلق سيفوز هذا الفزع في هذا الوقت اما - 00:05:13

الصالحون فلا خوف عليهم ولا فزع عليهم ولا هم يحزنون ابدا بل هم يتقبلون في نعيم الله في هذا اليوم فعلاقة الاية الان بما قبلها علاقة الاية الان بما قبلها اذا كان الناس يوم القيمة في فزع دائم - 00:05:33

ويوم القيمة لا ينفع فيه احد ابدا فاعلموا عباد الله ان اعظم منفعة وافضل منفعة وافضل علاقة واحسن علاقة تعود عليك انت ايهما

ال المسلم. هي علاقتك مع ربك سبحانه وتعالى. لأن من آثار هذه - 00:05:55

في الآخرة حب الله لك. ومودة الله لك التي ستبيّن لنا الان معانيها وصورها هذه علاقة الآية بما قبلها اما علاقة الآية بما بعدها ان هناك اقوام عاندوا الله سبحانه وتعالى - 00:06:15

فما احب وما تقربوا اليه بعمل صالح وما تقربوا اليه باحباب الاعمال وهو الایمان فقال ربنا تبارك وتعالى في الآية التي تليها وكم اهلكنا قبلهم من قرن هل تحس منهم من احد - 00:06:41

او تسمع لهم ركز تخيل معي الان الله يقول ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا بعد ايات اتيان كل انسان منا وحده يوم القيمة ليقول الله لك انك لن تنتفع بشيء كانتفاعك بحب - 00:07:03

بالله لك وود الله لك وذلك في الآخرة وحتى لا يظن احد منا ان الایمان والعمل الصالح الذي يجلب علينا حب الله سبحانه وتعالى هو قاصر على الآخرة اراد الله ان يلتف نظرك ان حب الله لك ينفعك في الدنيا فان ان اقواما من قبلنا لم - 00:07:27

ما اثروا محبة ما تريده انفسهم على محبة الله سبحانه وتعالى قال انظر لما نزع حب الله منك في الدنيا. انظر لما منع الله عز وجل هؤلاء محبته وموته. كيف كان حالهم؟ هل تسمع منهم من احد - 00:07:52

هل تحس منهم من احد او تسمع لهم ركزة؟ لا والله ما نكاد ابدا ان نشعر بهؤلاء. اصبحوا رمما في بطون الارض اصبحوا هؤلاء يعذبون الان. لا تسمع ابدا لواحد منهم صوتا بعدما ملأوا الدنيا سوطا وملأوا الدنيا صرaca - 00:08:14

هؤلاء لا تسمع منهم من احد. لا تشعر بهم اصلا. اصبحوا في بطون الارض انتهت علاقتهم بالارض. انتهت علاقتهم بالدنيا يهم الان في العذاب. فالله يقول انك لن تنتفع بشيء لا في الآخرة ولا في الدنيا بمثل - 00:08:37

الله لك لا سعادة لك في الدنيا ولا في الآخرة بمثل محبة الله سبحانه وتعالى لك. ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا. ما معنى الود الود يأتي في اللغة مأخوذا من الوتد - 00:08:57

وهو الذي تقام عليه الخيمة يقويها ويثبتها وهو ملازم لها فحب الله لك قوة لك كما سيتبين لنا الان والمودة لها علاقة قوية بما يحب الانسان فاكثير ما يحبه الانسان تتعلق بكلمة المودة. كما قال ربنا تبارك وتعالى يود احدهم لو - 00:09:21

يعمر الف سنة. قال ربنا تبارك وتعالى يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا وما عملت من سوء تود تود لو ان بينها وبينه ابدا بعيدا - 00:09:52

فالمودة متعلقة بما يحبه الانسان. وسيظهر ايضا الان معنى المودة. اما اذا تكلمنا عن اسم الله الودود سبحانه وتعالى ذكر البخاري في صحيحه فقال الودود هو الحبيب اي الذي يحب - 00:10:15

ومعنى الآية اذا ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيحبهم الله سبحانه وتعالى او سيحببهم الى خلقه او سيعطيهم ما يحبون. ثلاثة معاني قال ابن عباس سيجعل لهم الرحمن ودا. قال يحبهم ربهم تبارك وتعالى - 00:10:35

واي سعادة يجنيها العبد في الدنيا بعدها نال هذا الشرف ونان هذا الجزاء ان يحبه الله سبحانه وتعالى. او يلقي الله عز وجل حبه في قلوب خلقه يحبك الله عز وجل الى قلوب الخلق. ولذا قال ابن عباس رضي الله عنه سيجعل لهم الرحمن ودا - 00:11:02

المحبة في قلوب الخلق وهذا ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيح من حديث ابي هريرة ان الله اذا احبك عبدا نادى في السماء يا جبريل اني احب فلانا فاحبه فيحبه جبريل ثم ينادي جبريل في اهل السماء يا اهل السماء ان الله يحب فلانا - 00:11:29

احبوه فيحبه اهل السماء. ثم يوضع له القبول في الارض. فكانت نتيجة محبة الله عز وجل لعبده ان وضع الله عز وجل له القبول في الارض. القبول في قلب زوجته. والقبول في قلب اولاده. والقبول في قلوب من يحبهم - 00:11:52

حتى قال قنادة علمانا هرم بن حيان رحمه الله في هذه الآية فقال والله ما اقبل قال عبد على الله بقلبه الا اقبل الله بقلوب الخلق عليه لا يمكن ابدا بحال من الاحوال ان يحب الانسان منا رباه الا يحبه الله عز وجل. فاما احبه الله عز وجل - 00:12:12

اقبل بقلوب الخلق كلهم عليك فاحبوه وعظموه ووقروه. واما المعنى الثالث من معاني المودة هي ان يصل الله سبحانه وتعالى اليك

الخير. قال ابن عربى رحمة الله والفارق بين الحب والمودة ان الحب ما استقر في قلبك - 00:12:39

واما المودة فهي ما ظهرت في سلوكك واما المودة فهي ما ظهرت في القلب. الحب في القلب. واما الود فهو ما يظهره الانسان لمن يحب من كلمة طيبة او عمل صالح او معاشر او بمال او بجسد او بغير ذلك. ومعنى الاية اذا نسبت الى الله - 00:12:59
الله سبحانه وتعالى فيكون الود معناه هو الذي يوصل اليكم كل ما تحبون من خير فرحمته عليكم بالليل والنهار سابقة. ونعمه اليكم نازلة. سبحانه وتعالى كما عند احمد من حديث ابي هريرة - 00:13:24

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول ربنا عز وجل لم لا يلتمس رضي الله عنه اذا عصى الله تعالى هذا - 00:13:42
رضي الله سبحانه وتعالى. فيقول ربنا الا ان رحمتي على عصي الله تعالى هذا - 00:14:03

رأى الله عز وجل الایمان والعمل الصالح في صدر الاية فكانت النتيجة ان ينزل الله سبحانه وتعالى رحمته على عبده فلا تراه الا وهو يتقلب في رحمات الله. فتحولت الدنيا كلها من حوله رحمة من الله سبحانه وتعالى. وان - 00:14:23
من اعظم ما يدل على ذلك هو ما يستشعره الانسان منا اذا خالف هذه الاية اذا عصى الله سبحانه وتعالى كل شيء من حولك انقلب بغضنا وانقلب عذابا عليه. لذا سبحان الله كان ابو الدرداء رضي الله عنه يقول عليكم بطاعة - 00:14:23

طاعة الله فانها تجلب محبتة. واياكم ومعصيته فان العبد ليعصي الله سرا فيقذف الله بغضه في قلوب في خلقه سبحان الله! يعصي العبد ربه سرا فيقذف الله سبحانه وتعالى بغضه في قلوب الخلق - 00:14:43

ويأتي رجل الى الحسن فيقول يا ابا سعيد جئت اشكوا اليك قسوة ولدي. انا جاي اشتكي التهاردة شدة قسوة علي جئت اشكوا اليك قسوة ولدي فقال اعلم ان هذا عتاب من الله لك - 00:15:03

وانما هو شيء يراد به انت. اي ما تسلط هذا الولد عليك الا بسبب ما صنعت انت انقلبت المحبة الفطرية من الولد للوالد بغضنا. وقسوة وشدة لان حب الله نزع - 00:15:28

لان رحمة الله رفعت فكانت النتيجة البغض هنا بقى. انا عبد طائع قريب من الله يقذف من الله تقدف المحبة في قلوب الخلق كما قال ابن عباس يحبهم في قلوب خلقه. اذا عصيت نزع هذه الجزئية. نزع هذه - 00:15:48

جزئية تماما. فالولد اللي بيحب الاب حب فطري جبلي. انقلبت هذه المحبة الى قسوة. انقلبت هذه المحبة الى بعض يسأل الاب نفسه هو ليه؟ راجع حالك مع الله. راجع حالك مع الله. اكيد عصيت ما هي الاية بتقول احبيت ربنا - 00:16:08

اطعنت ربنا احبك الله وحبيك في قلوب خلقه. وجدت في يوم من الايام قسوة من اقرب الناس اليك. او ببعض من اقرب الناس اليك راجع حالك مع الله. فضيل ابن عياط كان يقول ابني لاعصي الله ابني لاعصي الله فاري ذلك في خلق زوجتي - 00:16:28
سبحان الله! البيوت المؤمنة يقول الله وجعل بينكم مودة. اما اذا عصى احدهم ربه تبارك وتعالى يقول الفضيل انا اعصي الله عز وجل فاري ذلك واضح في خلق زوجتي ودابتني واولادي. ابو الدرداء يقول الا - 00:16:48

فقذف الله بغضه في قلوب الخلق. ويأتي اقوام الى الحسن. فيقولون يا ابا سعيد جئنا نشكوا اليك قسوة الولد علينا الوالي ادار سيفه علينا يقتلنا ويدبحنا يأخذ اموالنا. لماذا؟ مع الاصل ان الوالي يحب الرعية هو - 00:17:08

تحب الولد؟ لمن قلت الامور بهذه الصورة؟ فقالوا له جئنا نشكوا اليك قسوة الوالي علينا. افلا ننابذ بالسيف فقال ايها الناس والله ما سلط عليكم الا بعملكم توبوا الى الله واستغفروه واعلموا انه كما - 00:17:28

فكعونوا يولى عليكم ماولي هذا الوالي القاسي الظالم المستبد عليكم الا بسبب اعمالكم انتم. فقبل ان تناقشوه في عمله انتم احوالكم مع الله. سبحانه وتعالى سبحانه وتعالى بنو اسرائيل لما كانوا في علاقة طيبة حميمة مع الله سبحانه وتعالى. لما غيروا - 00:17:48
سلط الله عليهم بخت نصر فسامهم سوء العذاب. قال الحسن فاستعينوا بالله وافهموا مراد الله استعينوا بالله وافهموا مراد الله. في يوم من الايام وجدت بغضنا في قلوب الخلق هذا مما صنعت يداك. في يوم من الايام - 00:18:14

ووجدت من كان يحمدك ذاما لك راجع حالك مع الله. كتب عائشة رضي الله عنها كتابا الى معاوية. يا معاوية اوصيك بتقوى الله في السر والعلن. واعلم ان الله لا يقبل بقلوب العباد عليك الا بطاعتكم له سبحانه وتعالى - 00:18:34

قالت واعلم انك اذا عصيت الله انقلب حامدك من الناس ذاما لك. اللي كان بيحبك انقلب عدو ذاما لك راجع حالك مع الله. لو في يوم من الايام وجدنا قسوة في قلوب الخلق تجاهنا. لو في يوم من الايام وجدنا - 00:18:54

كل من الناس نحونا فلنراجع احوالنا مع الله سبحانه وتعالى. فلنراجع احوالنا مع الله سبحانه وتعالى. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما طفف قوم المكيال والميزان. الاصل ان الرعية كانت بتغش وبتسرب ولا تتقى الله عز وجل - 00:19:14

الا سلط الله عليهم السنين وجور السلطان عليهم. فما امتلأ قلبه بغضا لهم. وعقوبة عليهم الا ما كانت الرعية في اصلها ظالمة. واذا وجدنا في يوم من الايام التناحر قد حدث بين الناس. والقطيعة - 00:19:34

بين الناس فلنعلم يقينا اننا ما سلط بعضنا على بعض الا بما كسبت ايدينا. الا بما كسبت ايدينا. قال صلى الله عليه وسلم وما نقض قوم عهد الله وعهد رسوله الا جعل الله بأسهم بينهم. انظر الاصل ان فيه محبة بين المسلمين - 00:19:54

ولكن نجد ان هذا قد استباح دم هذا. وهذا قد استباح عرض هذا. دور على السبب. السبب ان الامة بعدت تماما عن منهج ان الذين امنوا وعملوا الصالحات. فكانت النتيجة سلط بعضهم على بعض. وقال حبيبنا صلى الله عليه وسلم مات - 00:20:14

اثنان في الله. فيفرق بينهما الا بذنب يرتكبه احدهما. اين المحبة؟ زالت المحبة يوم ان زال الطاعة الله سبحانه وتعالى. زالت المودة يوم ان غيرنا مع ربنا تبارك وتعالى. في يوم من الايام وجدت سوء علاقة - 00:20:34

في البيت سوء علاقة مع الاولاد. سوء علاقة في العمل. اعلم يقينا ان الله ما سلطه عليك الا بما ارتكبت يداك. سبحان الله! قد يقوم الانسان منا يصلی يقوم الليل في اشرف مكان واطهر مكان واحب مكان الى الله عز وجل. انسان من الممكن ان يقف بين يدي الله عز وجل - 00:20:54

في بيته الحرام يصلی الله اكبر. الله اكبر. من الطبيعي ان امر على هذا الرجل؟ قد بذل مالا وبذل جهدا وترك اهله وولده وترك دنياه واتى الى هذا المكان. وهو قائم بين يدي الله. المفترض ان يلقى في قلبه حب هذا الرجل - 00:21:14

ولكن سبحان الله يقول احد السلف دخلت بيت الله الحرام ذات ليلة لاصلي فيه فقلت في نفسي لاصلين يتتحدث بها اهل الحرم ما اتي بهذا العمل طاعة لله. ولا اخلاصا لوجهك. ولكن قال انا ها عمل العمل ده. لا ارجو - 00:21:34

به الا كلام الناس. قال فوالله والله ما مر علي احد الا واسمعه باذني يقول انظروا الى هذا المرائي انظروا الى هذا المرائي. المفترض هنا انه يحمده. المفترض هنا انه يذكره بخير. المفترض هنا ان - 00:21:54

سيثنى عليه لماذا انقلبت المحبة الى بغضاء؟ ولماذا انقلب حامده من الناس ذاما خالفا منهج ان الذين امنوا وعملوا الصالحات. خالف هذا المنهج فكانت النتيجة ضاع هذا الانسان ضاع هذا الانسان - 00:22:14

فهمتم الان لماذا توجد مشكلات بين الناس اذا وجدت في يوم من الايام قسوة من اقرب الناس اليك بغضا من احب الناس الى قلبك تشوشا في العلاقة مع اقرب الناس اليك. راجع نفسك - 00:22:33

راجع نفسك فانما هذا شيء يراد به انت وانما هو عتاب من الله لك. ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا. وهنا يطرح علينا سؤال متى يكون هذا الود؟ متى يصل ربنا تبارك وتعالى اليانا وده؟ ومحبته - 00:22:50

قال الزمخشري رحمة الله عليه في تفسيره وارى ان هذا الحب انما يصله الله عز وجل الى خلقه في الآخرة. لأن ترتيب الآيات كده. قال وحب الله سبحانه وتعالى لهم في الآخرة. انما يكون بتخفيف - 00:23:15

شدة هذا اليوم عليهم ونشر محاسنهم على رؤوس الاخلاق وآخرتهم من قبورهم في احسن صورة وتيسير الحساب عليهم ثم اعلى جنات النعيم. وهذا ما يحبه العبد. اوصله الله اليه في الآخرة - 00:23:41

اوصله الله اليه في الآخرة. سيجعل لهم الرحمن ودا. اي ودا منه سبحانه وتعالى في الآخرة. وقال ابن كثير والقرطبي فيه غيرهما وهذا الحب هو حب الدنيا. يحبه الله سبحانه وتعالى في الدنيا. يحب هذا العامل الذي تقرب - 00:24:01

بالعمل الصالح. وتقرب اليه بالآيمان. يحبه الله سبحانه وتعالى في الدنيا. والراجح عندي والله اعلم ان والله سبحانه وتعالى ليس قاصرا على زمان دون زمان. او مكان دون مكان. فان العبد اذا استقر على منهج الله - 00:24:21

وسار على طاعة الله احبه الله سبحانه وتعالى دنيا وآخرة. وحب العباد فيه دنيا وآخرة. وستره الله دنيا وآخرة. فحب الله عز وجل للعبد لا يتوقف على زمان او مكان. بل هو حب دائم مستمر. ابد - 00:24:41

ابدين بشرط ان يستقر العبد ويستمر العبد على طاعة الله سبحانه وتعالى جعلني الله واياكم من هؤلاء. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولهم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد. وعلى الله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم - 00:25:01

من ديني اما بعد. ماذا لو احبك؟ ماذا لو احبك الله؟ ماذا ستجني انت؟ من وراء هذه وباختصار والله سنجني السعادة في الدنيا والآخرة. نجني ال�باء في الدنيا والآخرة فيها سعادة عبد كتب الله سبحانه وتعالى له حبه. ماذا لو احبك؟ واحد - 00:25:21
لاحبك كل احد. اتنين لحفظك من كل مكرهه واذى. من الممكن ان يصيبك كم يدفع الله عز وجل عنا من شرور؟ وكم يدفع الله عز وجل عنا في في اوقات كثيرة؟ كيد الكاذبين - 00:25:51

وقد الحاقدين وحسد الحاسدين. كم يدفع الله سبحانه وتعالى عنه من المكرهه والسوء وذلك لانه احبه. كم من مرة تسلط عليك ظالم فدفعه الله عنك لولايتك وطاعتك قال النبي صلى الله عليه وسلم قال ربنا تبارك وتعالى من عاد لي ولها فقد اذنته بالحرب - 00:26:11

من عاد لي ولها فقد اذنته بالحرب. كم سمعنا في حياتنا هذه؟ عن صالحين وقف امامهم ظالمون. ومع ذلك دفع الله الضر والسوء عنهم كم من مرة كيد بك ومكر بك؟ كم من مرة سعى الفسدة الظالمون في اهلاكك؟ كم من مرة - 00:26:41
الظالمون في ايذائك ومع ذلك سبحانه الله في كل مرة تجد ربا عظيمها قادرا حكيمها سبحانه وتعالى يدفع عنك المكرهه والسوء. كم من مرة سعى فرعون في اهلاك موسى وفي كل مرة ينجي الله عز وجل موسى. حتى كان البحر امامه وفرعون من ورائه فدفع الله الكيد عن موسى. واهلك - 00:27:10

فرعون وقف مشركوا مكة على الغار ولو نظر احدهم تحت قدمه لرأى رسول الله وابو بكر ودفع الله عز وجل الظلم عنهم لا تقول لأن هؤلاء انباء. سنة الله ماضية. سنة الله ماضية. كم من ظالم قسمه الله عز - 00:27:36

جل امام مظلوم وكم من متكبر قسمه الله عز وجل امام انسان مستضعف. ولكن بشرط ان يحسن هذا المستضعف امرين طاعتة لربه سبحانه وتعالى ثم اخذه بالأسباب. هنا يدفع الله الظلم عنك. من عاد لي ولها فقد - 00:27:56
اذنته بالحرب فقد اذنته بالحرب. كم من مرة كاد انسان بانسان فاطلع الله المظلوم على هذا هذا الكيد وانقلب الكيد على صاحبه. وانقلب السحر على الساحر ولا يحيق المكر السيء الا باهله. ولا يحيق - 00:28:18

السيء الا باهله. اسم الله الوود يضفي علينا جميعا ثقة عمياء في الله ثقة في ربنا تبارك وتعالى. مهما كاد الكاذبون ومهما دبر اهل الشر والفساد. سيدفع الله شرهم ويدفع الله كيدهم لتبقى كلمة الله عز وجل هي التي تكون قائمة في هذا في هذه الارض. ثلاثة - 00:28:38

احسن الله تدبيرك. وحماك وعصمك من كل شر وسوء. ماذا لو احبك؟ لو احبك لعصمك قال نبينا صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنواقل حتى احبه. فإذا احببته كنت سمعه الذي يسمع بك - 00:29:04

وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها وقدمه التي يمشي بها. سخر الله جوارحه في طاعتة. احسن الله تدبير حاله عصمه الله سبحانه وتعالى لو احبك لعصمك. لو احبك لعصمك. ماذا لو احبك - 00:29:25

لكان بجوارك في وقت شدتك. ولئن سألي لاعطينه. ولئن استعاذني لاعيذنك. في وقت حاجتك له سبحانه اعطيك ما اردت. واعطاك ما تحب. واستجاب الله لدعائك. قبل الله استغاثتك استغاثتك. ماذا لو احبك - 00:29:44

لو احبك الله سبحانه وتعالى ليس لك من اعظم اسباب النجاة عند موتك. لو احبك ليس لك من اعظم اسباب النجاة عند موتك. قال نبينا صلى الله عليه وسلم ان الله اذا احب عبدا عسله قالوا يا رسول الله وما عسل - 00:30:04
قال يفتح له يفتح له الفعل نسب لله يفتح له عند موته بعمل صالح ثم ويقبضه عليه. يفتح له عند موته بعمل صالح ثم يقبضه عليه.

كم رأينا من هؤلاء الذين عاشوا - 00:30:24

في الدنيا على طاعته فكانت النتيجة احبهم الله ولما احبهم فتح لهم عند موتهم ارشدهم الى عمل صالح حرك قلوبهم لعمل صالح.
فكان النتيجة قبضهم الله سبحانه وتعالى على هذا الحال. قبضهم الله سبحانه وتعالى على هذا الحال - 00:30:44

احبابي الكرام كل هذا في جزئية س يجعل لهم الرحمن ودا. وهو فعل الله لك اذا كيف احصل على هذا؟ النصف الاول باختصار امنوا وعملوا الصالحات اما اليمان فتحققونه انت تتحققونه انت باقوالكم واعمالكم. فالإيمان هو تصديق - 00:31:04

كل جنان وقول اللسان هو عمل بالجوارح والاركان. اليمان يسع حال الانسان كله ظاهرا وباطنا. ان المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم. واذا تلقي عليهم اياته زادتهم ايمانا. وعلى ربهم يتوكلون - 00:31:34

ده حال القلب. الذين يقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون. ده حال الجوارح. الامام مش مجرد حاجة في القلب. ده ده كلام فرقة ضالة من اتق الصال والعياذ بالله. اما اليمان عند المسلمين هو قول وعمل وعمل الجوارح. وعمل القلب. اليمان لابد ان يصحبه عمل - 00:31:54

هذا هو اليمان الذي نرجوه. اذا امنا واجتهدنا في العمل الصالح نلنا سعادة الدنيا والآخرة بحب الله سبحانه وتعالى لنا. اسأل الله فسبحانه وتعالى ان ينفعنا بما علمنا وان يعلمنا ما ينفعنا ويجعلنا واياكم من يستمعون القول فتعمون احسنه. اللهم اغفر لنا ذنبنا واسرافنا في امرنا - 00:32:14

وثبت على الحق اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم لا تجعل لنا في هذا الجمع الكريم ذنبا الا غفرته. ولا هما الا فرجته. ولا دينا الا قضيته. ولا مسافر الا لاهلء بالخير سالم رددته يا رب العالمين. اللهم ارحمنا فانك بنا راحم. اللهم ارحمنا فانك بنا راحم. ولا تعذبنا -

00:32:34

فانت علينا قادر والطف بنا يا مولانا فيما جرت به المقادير. اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معصيتك. ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا. ومتعبنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ابدا ما احييتنا. واجعله الوارث من -

00:32:54

واجعل ثأرنا على من ظلمنا. ولا تجعل مصيبيتنا في ديننا ولا الى النار مصيرنا. واجعل الجنة هي دارنا بفضلك وكرمك ومنك يا ارحم الرحيمين. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم واقم الصلاة - 00:33:14